ثم تسل الروح كانسلال   شعر من العجين بالاقبال
تجعل في المسك وفي الضبابر   ثم الى عليين في البشابر
وابن جرير قد روي في السلمات   روح ذي الايمان يعني مقبلات
تسبح كالسابح سبحا سهلا   فالسابقات للكرامات العلا
وفي حديث لابن عمرو رجحا   فلا يجي بابا الا فتحا
يعني من ابواب السما الله ولا   ياتي على ملك الا صلى
عليه اي مع فرح وشفعا   كل مع البشري له وقد دعا
ثم اذا سجد لله امر   ميكال بالتوسيع في القبر الخبر
وبنده ضبابر الريحان   فيه وفتح الباب للجنان
ويبسط الحرير فيه ويرى   مقعده صبحا عشا نورا
له القران ان يكن له وعا   اي مثل شمس نوره قد سطعا
وابن ابي الدنيا روى عن الحسن   يحضره خمسمايه او يقبض
وهي التي الى السما تشيع   وكلهم يدعو له ويشفعوا
وذكر الارواح مع سوالهم   والرد عما كان من ورايهم
وقد روى الضحاك في والتفت   الساق بالساق يعني من
تجهيز الاهل الذات والملائكة   تجهيز الروح له كذلك
والباب فيه في الحديث بشرى   عند الممات وكذا في الاخرى
ففيه ذكر الروح والريحان   مع السلام وكذا الامان
وفيه ايضا جا لفظ البشرى   دنيا واخرى مثل ما قد يدرى

و

وتتلقاهم لفظ توعدون   فيه صريح وللفظ تدعون
وفضل ربي تعجز العقول   عنه ولا يدركه المعقول
وفيه ها بالعكس للكفار   في القبض والقبر وخزي النار

باب تعارف الارواح

في برزخ تعارف ارواح البشر   تعارف الاطيار في روس الشجر
ويسالون قادما عليهم   بعد استراحة له لديهم
عن كل شي خلفوه في الدنا   حتى عن الهر كما اتى لنا
يبلغ السلام ممن حمله   اوكفنا ايضا لمن ارسله
وتلتقي ارواح الايمان فقط   مسيرة اليوم وما لاقاه قط
وعن سعيد ابن جبير الموتى   يستقبلونه كغايب اتى
وتحوشه اهله وهم به   افرح من مسافر باهله

باب معرفة الميت لاشيا كثيره

اعلم بان الحي نايم فان   توفي استيقظ اوفاق الفطن
وزيد له العلم وفي السمع   وبصر وفي اطلاع نال له
قال النبي يعرف الميت من   يغسله مع الجهاز والكفن
ومن يمسه ومن قد يحمله   ثم الذي في قبره قد يدخله
وكل ميت روحه في كف   ملك يرى الغسل مع الكفن الحي
وجسده وكيف يمشون به   وما الذي يقال في ثنايه
في حلية ابو نعيم خرجه   عن ابن دينار رفيع الدرجه

Copyright © King Saud University